أمتي المسلمة :

إن ضعف الوعي بالمفاهيم الصحيحة عند كثير من أبناءك الناتج عن الثقافة الخاطئة التي يبثها الحكام منذ عقود بعيدة هو العلة الكبرى والأزمة الشاملة وما أزمات الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام مما يعني التنازل عن أهم الحقوق الدينية والدنيوية وجعل القيم والمبادئ والأشخاص يدورن في فلكهم وهذا يفقد الإنسان إنسانيته وضميره ويجعله يهرول وراء الحاكم كما تفقده القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء فيصبح كسلعة من سقط المتاع في يد الحاكم يفعل بها ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا الأنظمة في بلادنا وهم أسرى الاستبداد الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم بعد أن أذاقوهم بأسهم وسلبوهم إنسانيتهم وسعوا ليتخلى الناس عن جميع حقوقهم التي آتهم الله إياها وفضلهم بها عن كثير من المخلوقات عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والدنيوية وكثير من رجالها لإصباغ الشرعية على الأنظمة فيزيدوا الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً عبر سحرة لا يسحرون أعين الناس كما كان سحرة فرعون من قبل وإنما يسحرون الإرادات والعقول ويروجون لصنمية الحاكم ويؤسسون لها ليحترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهواناً وإذلالاً وتخلفاً وفقراً وخبالاً

عطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشأن العام في الأمور المهمة ولقد تأخرنا كثيراً في الثورة عليهم فمن بدأ فعلى بركة الله ومن لم يبدأ فليواصل ما تبقى من عمل إلى أن تأتي ساعة الصفر

فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن الشباب خرجوا ولن يعودوا ومشروع كل واحد منهم مشروع شهيد .